

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 158 @ اختياره الفاسد ! 2 2 ! قد تقدم الكلام على نظيرتها ! 2 2 ! الضمير في يدعون للكفار ومعنى يدعون يعبدون واختلف في الإناث هنا فقيل هي الأصنام لأن العرب كانت تسمي الأصنام بأسماء مؤنثة كالكالات والعزى وقيل المراد الملائكة لقول الكفار إنهم إناث وكانوا يعبدونهم فذكر ذلك على وجه إقامة الحجة عليهم بقولهم الفاسد وقيل المراد الأصنام لأنها لا تفعل فيخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ! 2 2 ! يعنى إبليس وإنما قال إنهم يعبدونه لأنهم يطيعونه في الكفر والضلال والمريد هو الشديد العتو والإضلال ! 2 2 ! صفة للشيطان ! 2 2 ! الضمير للشيطان أي فرضته لنفسه من قولك فرض للجند وغيرهم والمراد بهم أهل الضلال ! 2 2 ! أي أعدهم الأمانى الكاذبة ! 2 2 ! أي يقطعونها والإشارة بذلك إلى البحيرة وشبهها ! 2 2 ! التغيير هو الخفاء وشبهه وقد رخص جماعة من العلماء في خفاء البهائم إذا كان فيه منفعة ومنعه بعضهم لظاهر الآية وقيل التغيير هو الوشم وشبهه ويدل على هذا الحديث الذي لعن فيه الواشحات والمستوشحات والمتنمصات والمتفلجات للحسن والمغيرات خلق الله ! 2 2 ! أي معدلا ومهريا ! 2 2 ! مصدران الأول مؤكد للوعد الذي يقتضيه قوله سندخلهم جنات والثاني مؤكد لوعد الله ! 2 2 ! الآية اسم ليس مضمير تقديره الأمر وشبهه والخطاب للمسلمين وقيل للمشركين أي لا يكون ما تتمنون ولا ما يتمنى أهل الكتاب بل يحكم الله بين عباده ويجازيهم ذ بأعمالهم ! 2 2 ! وعيد حتم في الكفار ومقيد بمشيئة الله في المسلمين ! 2 2 ! دخلت من للتبعيض رفقا بالعباد لأن الصالحات على الكمال لا يطبقها البشر ! 2 2 ! تقييد باشتراط الإيمان فإنه لا يقبل عمل إلا به ! 2 2 ! هو النقرة التي في ظهر نواة التمرة والمعنى تمثيل بأقل الأشياء ! 2 2 ! أي دين